

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب في الإرتجال الموسيقي التعليمي

نيفين محمد كمال الدين فتحي*

مقدمة :

تتضح أهمية الإرتجال الموسيقي التعليمي في بعض مجالات التعليم الموسيقي منها تنفيذ موضوعات الإيقاع الحركي التي تعتمد في بناء تمريناتها على الإبتكار الحر ، أيضاً يعتبر ركيزة أساسية في مصاحبة تمارين الصولفيج وتدريب السمع والأغاني الشعبية والأناشيد ، ومما لاشك فيه فهو يفيد المتخصصين من دارسي التأليف الموسيقي فهو أكثر الفروع التي تساعد على تقوية التذكر الهارموني وإدراك أساسيات الصيغ الموسيقية وتكوين العبارات والجمل والتحويل والتصوير .

وبالرغم من المجهود الشاق الذي يبذله المعلم في تدريس مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي، نجد أن لدور الطالب أيضاً أهمية لا يمكن إغفالها حيث لا بد من وجود لديه الدافعية على الإنجاز والتعلم وهذا ما تسعى إليه الاستراتيجية موضوع البحث وهو ضرورة تحفيز الطالب وإستثارة دافعيته للتعلم .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في عدم إنتظام الدراسة في ظل جائحة كورونا مما قد يؤثر في مستوى وجودة الإتقان لدى الطلاب في الإرتجال الموسيقي التعليمي ، لذا رأت الباحثة أن إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان عن بعد من خلال إعداد وكتابة الإرشادات والتوجيهات الخاصة بكل موضوع وإتاحتها على المنصة التعليمية ستساعد الطلاب في الحصول على المحتوى العلمي للمقرر في الوقت المناسب له وأيضاً للمعلم التقييم والمتابعة والتحفيز مما يزيد دافعية الطلاب للتعلم ووصولهم لمرحلة الإتقان ، وينبثق من تلك المشكلة تساؤل البحث وهو :

* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

١- ما البرنامج الذي يمكن إعداده باستخدام إستراتيجية التعلم الإتيقاني لتحسين أداء الطالب في الإرتجال الموسيقي عن بعد ؟

أهداف البحث:

- إعداد برنامج قائم على إستراتيجية التعلم الإتيقاني يساعد في تحسين أداء الطالب في الإرتجال الموسيقي التعليمي .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الإرتقاء بمستوى الطلاب إلى مرحلة الإتيقان في الأداء لموضوعات الإرتجال الموسيقي وإعداد خريج قادر على توظيف مهاراته وخبراته الموسيقية في مجالات الإرتجال الموسيقي في سوق العمل الأكاديمي والحر .

فرض البحث :

١- قد يسهم البرنامج المقترح في سرعة تحصيل بعض موضوعات مادة الإرتجال الموسيقي لدى الطلاب .

إجراءات البحث :

أولاً : المنهج :

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي و المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة) .

ثانياً : العينة :

أ- عينة بشرية :

- طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية - العام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .

ب- عينة فنية :

- بطاقات إرشادية تدريبات مبتكرة .

- فيديوهات توضيحية لأجزاء لبعض موضوعات المقرر موضوع البحث .

ثالثاً : الأدوات :

- بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب *
- استمارة متابعة أداء الطلاب .**
- منصة فرق ميكروسوفت ، تطبيق نماذج ميكروسوفت .
- ملفات pp " بطاقات إرشادية تعليمية " .

حدود البحث :

- أولاً : الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .
- ثانياً : الحدود المكانية : كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية .

مصطلحات البحث :

١. إستراتيجية : Strategy

هي مجموعة من الخطوات أو الإجراءات التي يسير عليها المعلم أثناء تنفيذ عملية التدريس بما يحقق الأهداف المرجوة لأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة ^١ .

٢. التعلم الإتقاني : Mastery learning

التعلم للإتقان هو مستوى يحدد مسبقاً بصورة كمية يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريسي أو عدد من المواقف التدريسية ومن خلال هذا يتم الحكم على ناتج التعلم ، ومدى كفاءة المعلم في أداء الواجبات المحدده له ^٢

* ملحق ٥

** ملحق ٤

^١ حسن جعفر، ضياء الدين مطاوع، إستراتيجيات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، مكتبة المتنبى للطباعة والنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥م، ص

^٢ أحمد حسين اللقاني، وعلى أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، القاهرة : ١٩٩٩ م، ص ٨٩

٣. الإرتجال : improvisation

ممارسة موسيقية آلية أو غنائية تكشف عن قدرة المؤدي على ابتكار أفكار موسيقية كاملة دون سابق تحضير. ¹

٤. الإرتجال الموسيقي التعليمي : Educational musical improvisation

هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في آن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي ، ويوجد نوعان من الإرتجال الحر (غير المقيد) و الإرتجال المقيد ومع كل فإن الإرتجال الحر له ضوابطه أما المقيد فله حريه محدودة. ^٢

الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل :

- أ- الدراسات السابقة .
- ب- الإرتجال الموسيقي التعليمي .
- ج- استراتيجية التعلم الإيقاني .

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل :

- أ- أدوات البحث .
- ب- البرنامج .
- ج- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها .
- د- توصيات البحث .

¹ عواطف عبد الكريم ، معجم الموسيقى ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص٧٤

^٢ أميمة أمين و عائشة سليم ، بناييع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٨ م، ص١

الجزء الأول : الإطار النظري

أ- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: بعنوان " أثر إستراتيجية التعلم للإتقان على تنمية مهارات العزف على الأكورديون " * هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فعالية إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٦٢) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (٣١) تلميذة، استخدمت تلميذات المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي . أما تلميذات المجموعة التجريبية استخدم معها إستراتيجية التعلم للإتقان، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن إستراتيجية التعلم للإتقان أكثر فعالية في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الدراسة الثانية : بعنوان " برنامج مقترح لتفعيل دور إستراتيجية التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للإرتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو " **

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي أكاديمي قائم على معايير الجودة الشاملة يساعد الطالب في التغلب على صعوبات الأداء لآلة البيانو، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا قوامها طالبان تمثل المجموعة التجريبية ، أسفرت النتائج عن الإرتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو باستخدام إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي .

الدراسة الثالثة : بعنوان " برنامج مقترح لتحسين أداء طالب كلية التربية النوعية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي " *

* رفعت محمود بهجات، بدرية حسن على، نها محمد أسامة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، المجلد ٣٧، العدد ٢، الخريف ٢٠١٨ م .

** سهام أحمد رحمة الله ، "برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجيات التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للإرتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو"، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الأربعون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠١٩ م .
* ايمان عزت عزيز عطا الله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ .

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم قائمة بمهارات مادة الإرتجال الموسيقي والتي يجب توافرها لدى طالب كلية التربية النوعية وقياس أثر البرنامج المقترح في تنمية الخيال والتذكر والتعبير الموسيقي لدى طالب كلية التربية النوعية ، تصميم برنامج يهدف إلي تحسين الأداء الإبتكاري لطاتب الفرقة الثالثة في مادة الإرتجال الموسيقي، إتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة، وكانت عينة الدراسة (١٠) طالبات من الفرقة الثالثة كلية التربية النوعية الدقي جامعة القاهرة .

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلي أنه أمكن التحقق من فرض البحث، وبمقارنة درجات طالب العينة في الإختبار القبلي - بعدي نجد أن هذا الفرض قد تحقق بالفعل حيث إرتفعت درجات طالب العينة في الجوانب الثلاثة (الطلاقة - الأصالة - المرونة) لصالح الإختبار البعدي مما يدل علي تحسين مستوى التخيل والتذوق والتعبير الموسيقي لديهم وبالتالي تحسن .

1- **Using Mastery Goals in Music to Increase Student Motivation** **

" إستخدام أهداف الإتقان في الموسيقى لزيادة تحفيز الطلاب "

قدمت هذه المقالة إقتراحات حول كيف يمكن لمدرسي الموسيقى بالمدارس الثانوية تشجيع الطلاب على أن يصبحوا أكثر تحفيزاً من خلال أهداف التعلم للإتقان وكذلك استكشاف كيف يمكن لفرص القيادة الطلابية أن تعزز تعلم الإتقان وتزيد من الحافز في فصل الموسيقى .

استفادت الباحثة من هذه المقالة من التعرف على أهمية التحفيز للطالب وتقديم أساليب متنوعة ومناسبة من التعزيز لزيادة دافعية التعلم عند الطلاب .

**Bradley J. Hruska, One Success Blvd, Perry, OH 44081, USA ٢٠١١ © National Association for Music Education

2- Mastery Learning in Music Theory *

" إتقان التعلم في نظرية الموسيقى "

يناقش هذا المقال كيف يمكن إستخدام التعلم بإتقان لتحويل التقييم في مناهج نظرية الموسيقى، التعلم بإتقان هو نظرية تعلم تفترض أن معظم الطلاب قادرون على تحقيق التمكن من موضوع ما إذا تم منحهم الوقت الكافي والتعليم.

لذلك يتم تقييم الطلاب بناءً على قدراتهم لإثبات إتقانهم ، وإذا لم يكونوا قد حققوا ذلك بعد ، فاستمر في العمل لتحقيق هذا الهدف حتى يتم تحقيقه، ويناقش أيضاً الأساليب التي إستخدمها الباحث لتنظيم فصول نظرية الموسيقى الخاصة حول تعلم الإتقان لا سيما من خلال إستخدام نموذج تقييم إتقان التعلم الذي يحدد بوضوح مستوى النجاح لكل مهمة تم تقييمها، كما أقترح أن تحديد الإتقان كمعيار متوقع هو نهج متفائل جذرياً لتعلم الطلاب ، إستفادت الباحثة من هذه المقالة من التعرف على الأساليب الجاذبة في إنشاء الفصول الدراسية .

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة :

إنفقت معظم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث على ضرورة إستخدام طرق متنوعة لتحسين أداء الطلاب ، واختلفت المعالجات الإحصائية الخاصة بها بإختلاف الهدف من كل دراسة ،

وقد أسهمت الدراسات السابقة في البحث الحالي فيما يلي :

١- التعرف على مكونات الإستراتيجية المستخدمة مما ساعد الباحثة في وضع الخطوات والإرشادات المناسبة في البطاقات التي تعتبر مرجعية الطالب خارج الصف الدراسي .

٢- إعداد الإطار النظري للبحث من حيث التعرف على كل ما يخص الإستراتيجية المستخدمة مما ساعد الباحثة في بناء البرنامج المقترح .

*Garrett Michaelson, Department of Music, University of Massachusetts Lowell, *Engaging Students: Essays in Music Pedagogy*, Ohio USA, September 2, 2020

٣- مساعدة الباحثة في إعداد أدوات البحث (الإختبار التشخيصي - الإختبار التكويني -
إستمارة متابعة الطلاب النهائية - البطاقات التعليمية الإرشادية)

٤- إختيار الإسلوب الإحصائي المناسب لنوعية البحث .

٥- التوصل إلى معرفة الخطوات المتبعة في كيفية إجراء الجزء التطبيقي للبحث .

٦- التعرف على كيفية عرض النتائج بطريقة صحيحة وواضحة .

ب-الإرتجال الموسيقي التعليمي :

هو علم إبتكره دالكروز للمساعدة في تدريس الموسيقى ، وهو مكمل لطريقته المعروفة بإسم الإيقاع الحركي مهتماً فيه بإعداد المدرس المتمكن الذي يستطيع أن يصاحب دروس الإيقاع الحركي بإسلوب متنوع وشيق . كما جعل الإرتجال أساسياً في مصاحبة التمرينات الصولفائية وفي عزف القفلات وما إلى ذلك من التدريبات الصولفائية التي تحتاج إلى الهارمونيات كوسيلة لتحسين كل مايتعلق بالصولفيج وأحد بنوده وهو تدريب السمع .

وإسلوب دالكروز في الإرتجال الموسيقي يسمى بالإرتجال الموسيقي التعليمي لأن له هدفاً تعليمياً ، فهو إرتجال فوري يجمع بين الحر والمقيد ذلك أن المعلم يرتجل دون مدونات وفي الوقت نفسه يكون مقيداً بعناصر واضحة مسبقة في ذهنه لتحديد أهداف تعليمية .

ويبنى هذا الإرتجال على أسس مكونات الموسيقى والقواعد الهارمونية النظرية والعملية المتعارف عليه وتقوم طريقة دالكروز في تدريس الإرتجال الموسيقي على عدد من التدريبات على آلة البيانو لتنمية قدرات الطالب على الخلق التلقائي .

كما تشتمل على تمرينات عملية لخدمة الموضوعات الدالكروزية التي تساعد المعلم على أن يرتجل ما هو مناسب لكل تمرين من التمرينات التي يؤديها الطلاب في دروس الإيقاع الحركي^١ .

^١ أميمة أمين، عائشة سليم، ينبع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجال الموسيقي، مرجع سابق ، ص٣

ج- إستراتيجية التعلم الإتقاني :

التعلم للإتقان هو إحدى إستراتيجيات تفريد التعليم أو التعلم المفرد، وهو يركز على شخصية المتعلم باعتباره مركز الإهتمام في التفريد، حيث ينصب الإهتمام أساساً على معدل التعلم ومستوى الدافعية لدى المتعلم.

ويقتضي هذا أن يتم تطويع الموقف التعليمي بما يتلائم مع خصائص المتعلم كفرد يختلف عن الآخرين من حيث سرعته في التعلم التي قد تختلف بصورة كبيرة عن اهتمامات غيره من المتعلمين، ويتم هذا التطويع من خلال توفير أنشطة وخبرات تعليمية تتلائم مع خصائص كل متعلم على حدى ، مع الأخذ في الإعتبار بعض العوامل التي تكون أساس في الموقف التعليمي كالأنشطة التعليمية والبيئة التعليمية والأدوات المتاحة ودور المعلم في عملية التعليم، وبهذا يسعى التدريس الفردي الإرشادي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من التفريد في البرنامج التعليمي^١

اسباب ظهور استراتيجية التعلم للإتقان :

لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلاب إلى درجة الكفاءة لمواكبة هذا الكم المتلاحق من التطورات العلمية المعاصرة . ولذلك يكاد يتفق أغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ أساسي وهدف إستراتيجي مهم تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه ألا وهو الوصول بالطالب إلى حالة التعلم المنشودة ، ، حيث تسخر في سبيل ذلك كل الإمكانيات والتقنيات التربوية ومستحدثاتها إنطلاقاً من الفلسفة والأهداف التربوية والمنهاج والأنشطة المصاحبة له والمعلم وأساليبه في التدريس والتقويم ، كل ذلك من أجل أن نجعل من جميع الطلاب أو الغالبية العظمى منهم يصلون إلى الدرجة المنشودة من التعلم لتتنشئة الجيل القادر على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين ليس فقط ما يحفظه من معلومات، وإنما بما يمتلكه من ذهن علمي تحليلي ناقد لتلك المعلومات^٢ .

^١ جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار الكتب الحديثة، الكويت ١٩٩٥ ، ص ٣٠

^٢ فاضل خليل ابراهيم ، "استراتيجية التعلم من أجل التمكن"، رسالة التربية ، العدد الأول ٢٢ ، مسقط : وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان : ٢٠٠٢ م، ص ٩٤

مكونات إستراتيجية التعلم للإتقان :

١- الإستعداد لأنواع معينة من التعليم : يرى "كارول" ١٩٦٣ م أن الإستعداد هو كمية الوقت المطلوبة للمتعلم لكي يحقق لنفسه تعلم المادة ، وتتضمن هذه الوجة من النظر فرضاً مؤداه أن جميع الطلاب إذا ما أعطوا الوقت الكافي فإنه من المعقول أن يمكنهم أن يحققوا لأنفسهم التمكن من تعلم المادة المطلوبة ، فإذا كانت وجهة نظر "كارول" صحيحة فإن التعلم للتمكن يكون من الناحية النظرية أمراً متاحاً للجميع ، إذا استطعنا الحصول على الوسائل والطرق التي يمكننا بها مساعدة كل طالب .

ومن العوامل المؤثرة في الإستعداد هي :

- الظروف البيئية المناسبة .

- خبرات التعلم في البيت والمدرسة .

- المهمة الرئيسة للبرامج التربوية المعنية بتعليم الطلاب كيف يتعلمون .

- المهمة الرئيسة للتربية العامة ينبغي أن تدور حول إدخال التغييرات الإيجابية في تعليم الطلاب .

٢- نوعية التدريس : أن الطلاب يحتاجون إلى أنماط مختلفة جداً من التدريس وإلى نوعيات مختلفة جداً منه لكي يحققوا لأنفسهم التمكن مما يتعلمون . بمعنى أن نفس محتوى التدريس ونفس أهدافه يمكن أن يتعلمها الطلاب المختلفون وأن يحققوها في أنفسهم نتيجة لأنواع مختلفة جداً من التدريس^١

٣- نوعية التدريس : وهي قدرة الطالب على أن يفهم طبيعة العمل الذي يكون عليه أن يتعلمه والطرق التي عليه أن يتبعها في تعلم هذا العمل ، وهذه هي النقطة التي تتفاعل فيها قدرات المادة التعليمية مع قدرات المدرس على التدريس ، والفائدة الكبرى والمباشرة من التعامل مع القدرة على فهم التدريس تأتي في أغلب الأحيان من التعديلات التي ندخلها على التدريس لكي يشبع ويلبي حاجات الطلاب .

^١ مجدي عزيز إبراهيم ، الأصول التربوية التربوية لعملية التدريس ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة : ٢٠٠٠ م. ص ١٢٠

٤- **المثابرة** : هي الوقت الذي يكون الطالب راغباً أن يقضيه في التعلم . فإذا كان الطالب في حاجة إلى أن ينفق قدراً معيناً من الوقت للتمكن من عمل معين ، ولكنه ينفق أقل من ذلك القدر في التعلم النشط الفعال فإنه ليس من المحتمل أن يتعلم هذا العمل إلى مستوى التمكن، ويفرق " كارول " بين إنفاق الوقت في التعلم وبين كمية الوقت التي ينهمك فيها الطالب في التعلم بنشاط وفاعلية.

٥- الوقت المسموح به للتعلم (الفرصة) : يعتبر الوقت الذي يقضى في التعلم مفتاح التمكن مما يتعلم ، والغرض الأساسي الذي يستند إليه هو أن الإستعداد يحدد سرعة التعلم وأن معظم الطلاب يستطيعون أن يحققوا التمكن إذا خصصوا للتعلم الكمية من الوقت التي يحتاجونها، ومن العوامل المؤثرة في الوقت المسموح به للتعلم :

- قدرة الطالب اللفظية .

- نوعية التدريس التي يتلقاها في الصف .

- نوعية المساعدة التي يتلقاها خارج الصف .^١

ولتحديد مستوى الإتقان في هذه الإستراتيجية لابد أن يحصل الطالب من المادة العلمية نسبة تتراوح بين ٨٠% ، ٩٠% حتى يحقق التعلم لحد الإتقان ، ويهدف التعلم للإتقان إلى فاعلية تصل في حدود ٩٠% ، سواء أكان ذلك على مستوى عدد الطلاب أو على مستوى التحصيل في المادة الدراسية، ويتطلب تحقيق النسبة السابقة مثابرة الطالب للوصول إلى الأهداف المطلوب تنفيذها، كما يتطلب مزيداً من جهد ومتابعة المعلم^٢

خطوات الإستراتيجية :

١- **تحديد الأهداف** : يتم تحديد الأهداف بصورة واقعية تتلاءم مع حاجات المتعلم الفرد، وتصاغ بطريقة سلوكية يمكن التحقق من حدوثها وتحقيقها .

^١ مادان موهان، رونالد إ. هل ، تفريد التعليم والتعلم، ترجمة ابراهيم محمد الشافعي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت والعين ١٩٩٧ م ، ص ٣١

^٢ مجدي عزيز إبراهيم، مرجع سابق، ص ١٢٠

٢- تصميم وحدات تدريس في صورة خطوات : يتم وضع تتابع من الخبرات التعليمية والأنشطة بطريقة تتناسب مع اهتمامات المتعلم الفرد، ويتسم هذا التتابع في وضع الخبرات التعليمية والأنشطة بالترتيب المنطقي في صورة خطوات ، تؤدي كل منها لمساعدة المتعلم على الوصول إلى الخطوة التالية دون النظر إلى الوقت المستغرق في هذا الانتقال .

٣- تصميم الإختبارات اللازمة : تتضمن الإختبارات الشخصية القبلية التي يمكن من خلالها التعرف على مستوى المتطلبات لدى المتعلم وتحديد المستوى المدخلي لتعلم البرنامج بما يتلائم مع خصائصه ومستوى تقدمه، ويتضمن هذا الجزء أيضاً الإختبارات التكوينية التي تسير مع المتعلم في تتابع منظم وتساعد على اتخاذ القرار المناسب لتحركه داخل البرنامج، كما يتضمن هذا الجزء اختبارات الإلتقان وهي التي تساعد المعلم على تحديد مدى إنجاز أهداف البرنامج والتي عن طريقها يتم الحكم على مدى إمكانية إنتقال المتعلم إلى موضوع جديد .

٤- إعداد بيئة التعليم والتعلم : ويقصد بها الفصل الدراسي أو المكان الذي سيتم فيه تطبيق التدريس الفردي وما يحويه من مصادر بشرية وأثاث و مراجع وأدوات وتسهيلات ، تساعد كل متعلم على تحقيق الأهداف المطلوبة منه بالصورة والتتابع الملائم لقدراته وحاجاته واهتماماته.

٥- دور المعلم(المشرف) : يؤدي المعلم المشرف دور فعالاً وأساسياً في إعداد الأنظمة التعليمية والأدوات التي تستخدم في عملية التدريس الفردي الإرشادي وفي توجيه المتعلم من بداية البرنامج لنهايته إلى جانب ما يوفره من تغذية راجعة فورية وتعزيز مناسب للمتعلم¹

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي :

بناء البرنامج المقترح :

- تشخيص حالة ومستوى المتعلمين من حيث الخبرات السابقة الأساسية في مادة الإرتجال الموسيقي من الناحية الهارمونية لبناء الخبرات اللاحقة .
- إعداد المحتوى العلمي الخاص بمقرر الإرتجال الموسيقي للفرقة الثالثة ، وتقسيم موضوعاته إلى أجزاء تسهل أدائها في خطوات بحيث لا يتم الانتقال من جزء إلى الآخر إلا بعد إتقان السابق .

¹ أحمد منصور حامد، التعلم الذاتي وكيفية إعداد برنامج تعليمي، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ١٩٨٣ م ، ص٤٥

- تحديد الأهداف التعليمية للإستراتيجية للوصول إلى تحقيق أهداف المقرر موضوع البحث .
- ترتيب الأهداف وصياغتها إلى أهداف سلوكية .
- إعداد أدوات البحث (ملفات العرض التقديمي pp الخاصة ببطاقة الإرشادات لأجزاء الموضوعات - بطاقة ملاحظة أداء الطالب - إستمارة تقييم أداء الطلاب - إنشاء الفريق على المنصة التعليمية) .
- إعداد الأنشطة التعليمية " السمعية ، البصرية " المساعدة والإرشادية للطالب أثناء التعلم.
- جدولة المهام وتنظيمها للعرض على المنصة التعليمية للطالب ليتحمل مسؤولية التعلم بدون تواجد المعلم بإتباع التعليمات والإلتزام بها في جميع الخطوات والمراحل.
- إختيار طريقة مناسبة لتعزيز المتعلمين لإستثارة الدافعية للتعلم لديهم.
- تقديم التقييم البنائي المرحلي بعد كل جزء حتى ينتهي بالتقييم الختامي¹ .
- إعداد البرنامج في الصورة النهائية بعد تنفيذ توجيهات السادة الأساتذة المحكمين من حذف وإضافة وتعديلات حتى ينتهى تطبيقه على الطلاب ، وكانت كالتالي :
- قامت أ.د/ أميرة فرج، بتدوين بعض الإرشادات الهامة الخاصة بتدوين التمرينات المبتكرة وإضافة بعض المصطلحات التعبيرية الخاصة بالأداء أثناء العزف ، كما اقترحت أ.د/ سوزان عبد الله، كتابة أهمية ذكر وتدوين المعايير الخاصة بقياس مستوى إتقان الطالب للجزء المراد تقييمه وقامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة في ضوء هذه المقترحات، وقد إقترحت أ.د/ هدى حسن، تمرين خاص بكيفية أداء القوس اللحني بطريقة بسيطة ومتدرجة وقامت الباحثة بإعداد التمرين وطرحه في إحدى جلسات البرنامج، وقامت أ.د/ منال فراج، بتعديل صياغة سؤال البحث بإسلوب سليم ، ومن الجدير بالذكر إضافة أ.د/ جيلان عبد القادر، بعض الأفكار الإيقاعية الخاص بالناحية الإبتكارية كنماذج إسترشادية للطلاب ، فلسيادتهم جميعا كل الشكر والعرفان لما قدموه للباحثة من يد العون والمساعدة حتى تمكنت من إعداد البحث في صورته النهائية بالشكل اللائق .

¹ ملحق ١

الموضوع الأول " التآلفات "

تم إختيار تتابعات هارمونية لتآلفات **I IV VI** →

نواتج التعلم :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :

- يؤدي تتابعات هارمونية للتآلفات **I IV VI** → وتصويرها في سلالم مختلفة .
- يقوم بالتنوع الإيقاعي لنموذج معطى في اليد اليمنى بإستخدام سيكوانس نغمي معطى .
- يعزف لحن بإستخدام التآلفات في اليد اليمنى طبقاً لأرقام رومانية معطاه .
- يبتكر جملة موسيقية (٨ موازير) في سلم كبير بإستخدام أرقام رومانية معطاه .

طريقة التدريس المستخدمة :

إستراتيجية التعلم الإتيقاني عن بعد بما تحويه من :

توجيه وإرشاد - تنظيم مهام - ملاحظة ومتابعة - تحليل - حوار ومناقشة - إثارة دافعية

الوسائل المستخدمة :

- ١- المنصة التعليمية فرق ميكروسوفت **Microsoft Teams** .
- ٢- ملفات بصيغة **PP** تحتوي على بطاقات إرشادية وتعليمات .
- ٣- مقاطع فيديو لمحتوى المقرر موضوع البحث .
- ٤- إستمارة متابعة أداء الطلاب .

■ الجلسة الأولى : تتابعات هارمونية **I IV VI** →

- تقوم الباحثة بعزف تمرين تقني للتابع الهارموني **I IV VI** → ويشتمل على التآلفات الرئيسية للدرجة الأولى في أوضاعه الثلاثة كما يلي :

I IV V I

النتابع الهارموني → I IV VI في وضع الخامسة

I IV V I

النتابع الهارموني → I IV VI في الوضع الأساسي

→ I IV V I

النتابع الهارموني → I IV VI في وضع الثالثة

- تقوم الباحثة بمناقشة الطلاب في تحديد الصعوبات لوضع الإرشادات والخطوات الملائمة لتذليل تلك الصعوبات ، والتنويه عن ضرورة الإلتزام بإتباع التعليمات الخاصة بكل بطاقة .

- تقوم الباحثة بشرح موضوع الدرس (التآلفات الثلاثية) التآلفات الرئيسية للسلم الكبير والتنويه عن ضرورة أداء الحركة العكسية في العزف في تتابع التآلفين الـ IV V كما في الشكل التالي :

IV V IV V IV V V IV V IV V IV

شكل رقم ٤

حركة اليدين العكسية بين التآلفين IV V

تدوين الإرشادات في بطاقات نصية ورفعها على المنصة التعليمية بصيغة PP كالاتي :

بطاقة (1)

الإرشادات الخاصة بالتتابع الهارموني I IV V I →

■ عزف هذا التمرين لأداء تتابع I V I → في أوضاعه الثلاثة .

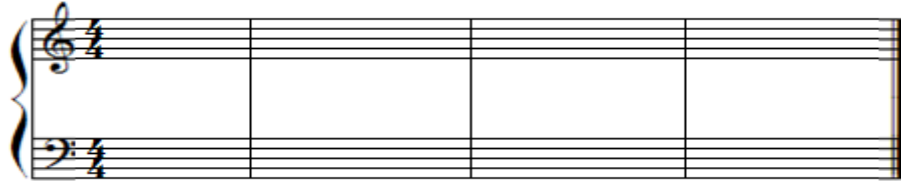
I V I

■ قم بتصوير التمرين السابق في السلم الكبيرة صول ، فا .

بطاقة (2٠)

ت. الإرشادات الخاصة بالتتابع الهارموني : I IV V I →

▪ دون الهارمونيّات المناسبة للأرقام الرومانية التالية :

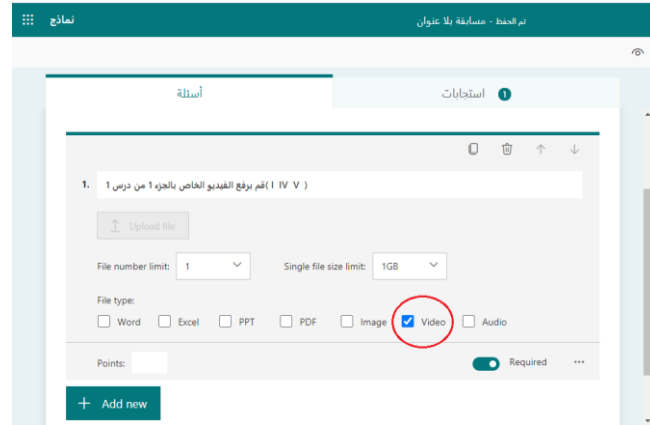


I I IV I IV V I

▪ عزف التمرين السابق من توينك .

▪ صور التمرين السابق في سلم " لا " الصغير .

- تقوم الباحثة بإعداد شكل لتقييم الجزء الأول من الموضوع الأول في شكل (نموذج ميكروسوفت) ، والذي يحتوي على خاصية رفع ملفات بصيغ متعددة منها الفيديو وهي الصيغة المطلوب رفعها من قبل الطالب وتقديمها للمعلم للتقييم بعد كل جزء .



شكل رقم ٥

رفع ملف الفيديو على نماذج ميكروسوفت

- ومن ثم يقوم المعلم بتقييم أداء الطالب فردياً لهذا الجزء وكتابة الملاحظات والتعليمات المساعدة للطالب لوصوله لمرحلة الإتيان وإعادة إرسالها للطالب بعد تعديل البطاقات^١.

- يقوم الطالب بإتباع الإرشادات مرة أخرى ويعيد إرسالها من خلال النموذج (Microsoft Form) ويعيد المعلم تقييمه ثانيةً حتى يتم التأكد من إتقان هذا الجزء ليتمكن الطالب من الانتقال إلى الجزء التالي .

- ينتقل الطالب من جزء لآخر عندما يحصل على درجته التقديرية كاملة وهي تظهر له في النموذج السابق ذكره .

← عودة

مراجعة بعد ذلك

مراجعة:

اشخاص أسئلة

< @alexu.edu.eg >

وقت الاكمال: 00:41

5 / 0 نقطة

رصيد إضافي

📎 chopin_solfege.train22@alex.mp4

شكل رقم ٦

درجة تقييم الطالب على نماذج ميكروسوفت

^١ ملحق ٢

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

■ الجلسة الثانية : التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى بإستخدام بعض الحليات .

- تسميع الجزء الأول للجلسة السابقة وتقديم التغذية الراجعة للطلاب عن أداءه وتدوينها في إستمارة المتابعة الخاصة بالطالب .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	متابعة هارمونية I IV V I
	✓				✓	→

- استخدام التحفيز المناسب لكل طالب لزيادة دافعيته للتعلم .
- تقوم الباحثة بعزف نموذج توضيحي لكيفية التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى بإستخدام حلية النغمة المروية كما يلي :



شكل رقم ٧

تمرين توضيحي لحلية النغمة المروية

- تقوم الباحثة بعزف نموذج توضيحي لكيفية التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى بإستخدام حلية النغمة المتغيرة كما يلي : **changing note**

I I I V I V

شكل رقم ٨

تمرين توضيحي لحلية النغمة المتغيرة

بطاقة (3)

التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى

■ أكمل هذا التمرين في ميزان 8⁶ مستخدماً الحليات السابقة تبعاً للأرقام الرومانية المدونة على أن يكون التألف في اليد اليمنى بنفس نمط المازورة الأولى.

I IV I IV I IV V I

■ صور التمرين السابق في سلم صول الكبير باستخدام النموذج الإيقاعي

في ميزان 4² في سرعة متوسطة كما يلي :


I IV I IV I IV V I

- يتم تدريب الطلاب على هذا الجزء وعرض الإرشادات من خلال البطاقات الإرشادية كما سبق كما يمكن الإستعانة بالبطاقات السابقة في بعض الأجزاء المتماثلة إن وجدت .
- تدوين الإرشادات الخاصة بالجزء الثاني من موضوع المقرر في بطاقات نصية داخل ملف بصيغة p.p لرفعها على المنصة التعليمية المستخدمة في البرنامج (فرق ميكروسوفت) ، وهي كالآتي :

بطاقة (4)

ت. التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى

■ أدي عزفياً في تتابع هارموني في حدود 4 موازير من ابتكارك مما سبق دراسته في سلم فا الكبير مستخدماً النموذج التالي :



■ قم بتصوير التمرين السابق في السلالم الكبيرة صول ، فا .

بطاقة (5)

ت. التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى

■ ابتكر لحناً في سلم دو الكبير على النموذج الإيقاعي التالي وضع له الهارمونيات المناسبة طبقاً للأرقام الرومانية المدونه .



- تقوم الباحثة بإعداد نموذج للتقييم على (Microsoft Form) للجزء الثاني من الموضوع الأول على نماذج ميكروسوفت كما سبق توضيحه في الجلسة الأولى .

■ الجلسة الثالثة : ابتكار جملة موسيقية في سلم كبير.

- تسميع الجزء الأول والثاني للجلستان السابقتان وتقديم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم وتدوينها في استمارة المتابعة الخاصة بالطالب، ثم التدريب على الجزء الثالث .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	متابعة هارمونية → I IV V I
		✓			✓	
		✓			✓	التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى

- استخدام التحفيز المناسب لكل طالب لزيادة دافعيته للتعلم .
- يشاهد الطلاب عزف الباحثة للجزء الثالث ببطء للتعرف على تفاصيل الأداء وإدراك الصعوبات ومناقشتها في نقاط لوضع بعض التدريبات لتذليلها .
- تعطي الباحثة نماذج للجملة الموسيقية المنتظمة (٨ موازير) كما يلي :¹



شكل رقم ٨

جملة تتكون من عبارتين في سلم دو الكبير

¹ ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجاللات الموسيقية ، مرجع سابق، ص١٤



شكل رقم ٩

جملة تتكون من أربعة أجزاء في سلم صول الكبير



شكل رقم ١٠

جملة تتكون من جزئين وعبارة في سلم فا الكبير .



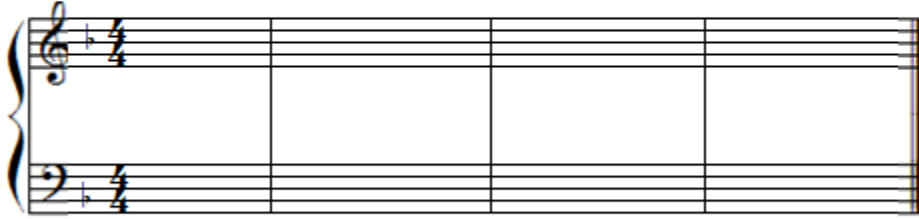
شكل رقم ١١

جملة تتكون من عبارة وجزئين في سلم صول الكبير

بطاقة (6)

ابتكار جملة موسيقية في سلم كبير

- دون الهارمونيّات المناسبة طبقاً للأرقام الرومانية المدونة في سلم فا الكبير .



■ عزف التمرين السابق بعد تدوينه ثم قم بتصويره في سلم لا الصغير .

بطاقة (7)

ت. ابتكار جملة موسيقية في سلم كبير

- دون أرقاماً رومانية لجملة موسيقية (8 موازير) في سلم دو الكبير ، بحيث تنتهي العبارة الأولى على الدرجة الخامسة والعبارة الثانية على الدرجة الأولى .
- ضع الهارمونيّات المناسبة للأرقام الرومانية التي قمت بتدوينها في الخطوة السابقة .
- ابتكر تدويماً إيقاعياً من خبرتك السابقة على أن تكون التألفات في اليد اليمنى كما في إرشادات البطاقة (4) .
- عزف الجملة المبتكرة بإتقان ثم صورها في سلم صغير من إختيارك .

■ الجلسة الرابعة : تقييم

- تسميع الجزء الأول والثاني والثالث وتقديم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم وتدوينها في استمارة المتابعة الخاصة بالطلاب ، استخدام أساليب التعزيز المناسبة لتحفيز الطلاب .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	
		✓			✓	متابعة هارمونية I IV V I →
		✓			✓	التنوع الإيقاعي
✓			✓			ابتكار جملة موسيقية

- بعد الإنتهاء من التدريبات السابقة والتي هدفت إلى إتقان الطالب للموضوع الأول (التآلفات) بأجزائه طبقاً لتوصيف المقرر المطروح لطلاب الفرقة الثالثة ، والتعرف على الصعوبات ومحاولة تذليلها للطلاب بتدرج وسهولة ، وجدت الباحثة أنه من خلال تقسيم الموضوع إلى أجزاء يعتمد كل جزء على الجزء السابق وهو ما يعرف بالمعرفة التراكمية أو التتابع التعليمي يرفع مستوى الإتقان عند الطالب ويتيح للمعلم مجالات لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، وفيما يلي عرض استمارة الطالب (١) للجزء الثالث من الموضوع الأول .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	
	✓				✓	التآلفات

ملحق ١

الموضوع الثاني

" مارش هارموني باستخدام تآلف السابعة المتسلطة V^7 "

- تم إختيار موضوع مارش هارموني يستخدم تآلف الـ V^7 في الوضع الأساسي بحيث يبدأ في سلم دو الكبير ويلمس السلالم المجاورة له في تتابع هارموني $I \rightarrow V^7$ وفيه يلاحظ أن سابعة تآلف V^7 في صوت السوبرانو وينتهي المارش بقفلة إيطالية .
- تم إعداد التدريبات الخاصة بالموضوع بطريقة متدرجة تتناسب مع الطلاب ، عينة البحث .

نواتج التعلم :

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :
- يعزف التتابع الهارموني $I \rightarrow V^7$ في شكل مارش هارموني في سلم دو الكبير والسلالم المجاورة له .
- يقوم بعمل تنويعاً إيقاعياً من ابتكاره في اليد اليمنى .
- يقوم بعمل تنويعاً إيقاعياً لنموذج إيقاعي معطى بين اليدين .
- يقوم بعمل تنويعاً إيقاعياً من ابتكاره بين اليدين .

طريقة التدريس المستخدمة :

- إستراتيجية التعلم الإتقاني عن بعد بما تحويه من :
- توجيه وإرشاد - تنظيم مهام - ملاحظة ومتابعة - تحليل - حوار ومناقشة - إثارة دافعية

الوسائل المستخدمة :

- ١- المنصة التعليمية فرق ميكروسوفت .
- ٢- ملفات بصيغة p.p تحتوي على بطاقات إرشادية وتعليمات .
- ٣- مقاطع فيديو لمحتوى المقرر موضوع البحث .
- ٤- إستمارة متابعة أداء الطلاب .

▪ الجلسة الأولى : عزف التتابع الهارموني V^7 I → في سلم دو الكبير والسلالم المجاورة له .

- تقوم الباحثة بعزف المارش الهارموني في سلم دو الكبير ولمس السلالم المجاورة له باستخدام تألف V^7 كما يلي :

The first system of musical notation shows a sequence of chords in the right hand and a bass line in the left hand. The chords are labeled V^7 and I .

The second system of musical notation shows a sequence of chords in the right hand and a bass line in the left hand. The chords are labeled IV , I_4 , V^7 , and I .

شكل رقم ٩

مارش هارموني باستخدام V^7 في سلم دو الكبير

- تقوم الباحثة بمناقشة الطلاب وتحديد الصعوبات المتعلقة بالموضوع فكانت كالاتي:

١- تألف V^7 للسلالم المجاورة لسلم دو الكبير وكيفية الاستدعاء السريع له ؟

٢- معرفة و إدراك الترتيب لظهور السلالم المجاورة في المارش الهارموني ؟

٣- تتابع هارمونيات القفلة الإيطالية ؟

- تقوم الباحثة بوضع الإرشادات المساعدة للطلاب في خطوات متدرجة للتغلب على الصعوبات السابق ذكرها فكانت كالتالي :

▪ مراجعة قواعد تصريف تألف V^7 :

- تصريف السابعة بالهبوط خطوة إلى ثلاثة تألف الدرجة الأولى .
- تصريف ثلاثة تألف V^7 (حساس السلم) صعوداً إلى أساس السلم إذا ظهرت في السوبرانو، أما إذا ظهرت في صوت داخلي فتصعد لأساس السلم أو تهبط ثلاثة .

الصعود خطوة = أساس السلم

الهبوط ثلاثة = خامسة السلم

سابعة التألف

V^7 I V^7 I V^7 I

V^7 I V^7 I V^7 I

شكل رقم ١٠

قواعد تصريف V^7 في سلم دو الكبير

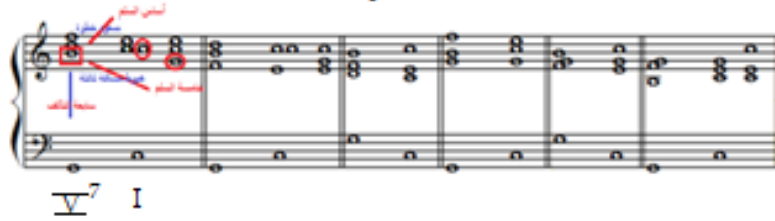
- يقوم الطلاب بتكرار عزف التتابع الهارموني السابق في سلم دو الكبير في الوضع الأساسي مع أداء المصطلحات التعبيرية المدونة في البطاقة (الشدة F - الخفوت P) .

بطاقة (1)

مارش هارموني باستخدام تألف السابعة المتسلطة \mathbb{V}^7

■ عزف التابع الهارموني I \mathbb{V}^7 في سلم دو الكبير
في أوضاعه الثلاثة

■ مراجعة قواعد تصريف تألف \mathbb{V}^7 كما يلي :



■ تكرر قواعد تصريف نغمات تألف \mathbb{V}^7 :

- تصريف السابعة بالهبوط خطوة إلى الثالثة تألف الدرجة الأولى

- تصريف ثالثة تألف \mathbb{V}^7 (حواس السلم) فهي تعزف صعودا إلى أساس السلم

خاصة إذا ظهرت في صوت السوبرانو أما إذا ظهرت في صوت داخلي

تصعد لأساس السلم أو تهبط ثالثة .

■ ككرر عزف التابع الهارموني I \mathbb{V}^7 في سلم دو الكبير

في الوضع الأساسي مع الإلتزام بأداء المصطلحات التعبيرية المنونة كما يلي :



بطاقة (2)

ت. مارش هارموني باستخدام تألف السابعة المتسلطة \mathbb{V}^7

■ لتكوين تألف \mathbb{V}^7 بسهولة عليك تتبع الخطوات التالية :

- الوصول لخامسة السلم المطلوب (فا ك) خامسته (دو)

-بناء تألف كبير على الدرجة الخامسة (ك3 + ق3ص) + ثالثه صغيرة ، كما
فالشكل التالي :



■ قم ببناء تألف \mathbb{V}^7 بنفس الطريقة السابقة من التريجات الآتية : "مي، ري، دو، سي، لا" ثم قم بتصريفه للدرجة الأولى وذكر اسم السلم كما في المازورة الأولى:

▪ الجلسة الثانية : تنويع إيقاعي على المارش الهارموني .

- تسميع الجزء الأول وتقديم التغذية الراجعة للطلاب وتسجيل الملاحظات في إستمارة المتابعة ، مع ضرورة استخدام التحفيز المناسب لكل طالب لزيادة دافعيته للتعلم .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	التتابع الهارموني V ⁷ I
		✓			✓	→ للسلام المجاورة

- تقوم الباحثة بعزف نماذج للتنويع الإيقاعي في اليد اليمنى بإستخدام نغمات التآلف الأساسية.



شكل رقم ١١

تنويع إيقاعي في اليد اليمنى

- تقوم الباحثة بعزف نموذج توضيحي للتنويع الإيقاعي بين اليدين بإستخدام تعدد إيقاعي منتظم أو مقابلات كما يلي :



شكل رقم ١٢

تنوع إيقاعي بين اليدين

بطاقة (3)

تنوع إيقاعي في اليد اليمنى

■ اختر إحدى التوزيعات الإيقاعية التالية واستخدمها كتوزيع إيقاعي في اليد اليمنى على المارش الهارموني السابق دراسته في سرعة متوسطة .



- ابتكر توزيع إيقاعي في اليد اليمنى على المارش الهارموني السابق مستعيناً

بطاقة (4)

تنوع إيقاعي بين اليدين

■ ابتكر تنوع إيقاعي بين اليدين مستعيناً بالمودج الإيقاعي المعطى في سرعة متوسطة .



- ابتكر تنوع إيقاعي بين اليدين على المارش الهارموني السابق مستعيناً بالخبرات السابقة مع استخدام المصطلحات التعبيرية السابق دراستها .

■ الجلسة الثالثة : القفلة الإيطالية .

- تسميع الجزء الأول والثاني والثالث للجلسة السابقة وتقديم التغذية الراجعة للطلاب وتسجيل الملاحظات في إستمارة المتابعة ، مع ضرورة إستخدام التحفيز المناسب لكل طالب لزيادة دافعيته للتعلم .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	
		✓			✓	التتابع الهارموني V ⁷ → للسلام المجاورة
✓			✓			التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى
✓			✓			تنوع إيقاعي بين اليدين

- تقوم الباحثة بعزف التتابع الهارموني للقفلة الإيطالية في سلم دو/ك .

The image shows a musical score for a piano in 4/4 time. The key signature is one sharp (F#), indicating D major. The score consists of five measures. The first measure has a whole chord (I). The second measure has a whole chord (IV). The third measure has a whole chord (I₄). The fourth measure has a whole chord (V⁷). The fifth measure has a whole chord (I). Below the bass staff, the Roman numerals I, IV, I₄, V⁷, and I are written under each measure.

شكل رقم ١٣

القفلة الإيطالية

- تقوم الباحثة بمناقشة الطلاب في التتابعات الهارمونية للقفلة الإيطالية والتأكيد على الإلتزام ببعض الحركات الهامة في العزف مثل الحركة العكسية لليدين بين تألفى الرابعة والخامسة .

بطاقة (5)
القفلة الإيطالية

■ اعزف التتابعات الهارمونية للقفلة الإيطالية في سلم دو/ك كما يلي :

The image shows a musical score for a piano in 4/4 time, identical to the one above. It is enclosed in a rectangular box. The key signature is one sharp (F#), indicating D major. The score consists of five measures. The first measure has a whole chord (I). The second measure has a whole chord (IV). The third measure has a whole chord (I₄). The fourth measure has a whole chord (V⁷). The fifth measure has a whole chord (I). Below the bass staff, the Roman numerals I, IV, I₄, V⁷, and I are written under each measure.

بطاقة (6)

ت. القفلة الإيطالية

- اعزف القفلة الإيطالية في سلم دو/ك من الذاكرة .
- ابتكر تنوع إيقاعي في اليد اليمنى على القفلة الإيطالية موضوع الجلسة .
- ابتكر تنوع إيقاعي بين اليدين على القفلة الإيطالية موضوع الجلسة .

بطاقة (7)

ت. القفلة الإيطالية

- اعزف التتابعات الهارمونية للمارش الهارموني باستخدام تألف V7 ، متبوعاً بالقفلة الإيطالية في سلم دو/ك من الذاكرة مع الإلتزام بأداء القوس اللحي slur .
- ابتكر تنوع إيقاعي في اليد اليمنى على المارش الهارموني موضوع الجلسة .
- ابتكر تنوع إيقاعي بين اليدين على المارش الهارموني موضوع الجلسة .

▪ الجلسة الرابعة : مصطلحات الأداء التعبيرية للمارش الهارموني .

- تسميع الجزء الأول والثاني والثالث والرابع للجلسات السابقة وتقديم التغذية الراجعة للطلاب وتسجيل الملاحظات في إستمارة المتابعة وإستخدام التحفيز المناسب لكل طالب .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	التتابع الهارموني V7
		✓			✓	→ للسلام المجاورة

	✓				✓	التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى
	✓				✓	تنوع إيقاعي بين اليدين
✓				✓		القفلة الإيطالية

- بعد الإنتهاء من تدريب الطلاب على أداء المارش الهارموني في سلم دو الكبير ولمس السلالم المجاورة له بإستخدام V^7 حتى مستوى عالي من الإتقان، يتم تدريبه على أداء الأسلوب الخاص بموضوع الدرس .

-تطلب الباحثة من الطلاب أداء المصطلح التعبيري لأداء المارش كما يلي :

-الجزء الأول من المارش (تتابع V^7 I) يأخذ الرباط المتصل slur بين التآلفين، يكرر الأداء حتى نهاية الجزء الخاص بلمس السلالم المجاورة لسلم دو/ك ، ثم يختتم بالقفلة الإيطالية السابق شرحها.

Two musical staves illustrating harmonic exercises. The top staff shows a sequence of chords: V7, I, DO, Ia, SO, FA, mi, re. The bottom staff shows a sequence of chords: IV, I₄⁶, V⁷, I, with a 'Rall' marking and a blue box highlighting the I₄⁶ and V⁷ chords.

شكل رقم ١٤

المصطلحات التعبيرية لأداء المارش الهارموني

-تسميع الجزء الخامس الخاص بمصطلحات الأداء التعبيرية للمارش الهارموني .

مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			التتابع التعليمي للموضوعات
منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	المصطلحات
✓				✓		التعبيرية للأداء

-تسميع الخمس أجزاء وتدوين الملاحظات في إستمارة متابعة الأداء للطلاب .

- عند تقييم أداء الطلاب يتم وضع درجة عند كل جزء من أجزاء الموضوع وبناءً على الدرجة

يتم رصد مستوى الإتقان للطلاب حسب المقياس المستخدم لتقييم الأداء .

نتائج البحث والمعالجات الإحصائية :

إرتكزت مشكلة البحث الحالي على بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في إتقان بعض الدروس الخاصة بالإرتجال الموسيقي عن بعد ، وأنه من الممكن الإستفادة من إستراتيجية التعلم الإتقاني بما يحتويه من مميزات قد تفيد الطالب في التعلم عن بعد حيث يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد ويتحمل فيه الطالب العائق الأكبر من العملية التعليمية .

وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بالإجابة عن تساؤلات البحث من خلال عرض وتفسير ماتوصلت إليه من نتائج .

أولاً : الإجابة على تساؤلات البحث :

لما كان تساؤل البحث الأول ينص على :

- ما البرنامج الذي يمكن إعداده باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني لتحسين أداء الطالب في الإرتجال الموسيقي عن بعد ؟

- افترضت الباحثة أنه يمكن إعداد برنامج استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني ، وأنه قد يسهم في سرعة تحصيل بعض موضوعات مادة الإرتجال الموسيقي لدي الطلاب ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

- تحديد وصياغة الأهداف السلوكية للموضوعات .
- إعداد البطاقات الإرشادية الخاصة بموضوعات البحث .
- إعداد ملفات pp تحتوي على شرح تفصيلي للجلسات باستخدام الوسائط (سمعية ، بصرية) .
- بناء البرنامج المقترح .
- إعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بالتقييمات التكوينية لتحديد مستوى الإتقان لكل جزء حيث يعبر مدى الدرجات ما بين " ٢٥ - ٣٠ " عن المستوى السريع ، الدرجات ما بين " ١٥ - ٢٤ " عن المستوى المتوسط ، الدرجات ما بين " ٥ - ١٤ " عن المستوى البطئ .

ثانياً : المعادلات الإحصائية :

تمت الإجابة على السؤال الأول لحساب وتحليل نسبة إتفاق المحكمين على ملاتمة البطاقات الإرشادية المقترحة لتحسين مستوى الطلاب في مادة الإرتجال الموسيقي طبقاً لمعادلة كوبر^١ ، وقد أثبتت الآراء ملاتمة التدريبات بنسبة كبيرة لتحقيق الأهداف كما يلي:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات عدم الإتفاق}} \times 100$$

عدد مرات الإتفاق + عدد مرات عدم الإتفاق

جدول (١) يوضح نسبة اتفاق المحكمين عن البطاقات الإرشادية

السؤال	مرات الإتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	%١٠٠
٢	٨	%٨٠
٣	٩	%٩٠
٤	٩	% ٩٠
٥	٩	% ٩٠

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن نتيجة المستوى العام للاستبيان تزيد عن ٨٠% وهذا دليل على ملاتمة البرنامج المقترح لتحقيق أهداف البحث حسب معادلة كوبر ،

(1) COOPER , 1 : measurement and analysis of behavioird techniques , culumbs , ohaio .charless mevell pub , 1974 .

التوصيات والمقترحات :

- ١- توصي الباحثة نفسها باستكمال إعداد البطاقات الإرشادية لباقي موضوعات المقرر .
- ٢- تقترح الباحثة تفعيل إستراتيجيات التعلم المفرد لما فيها من مميزات تهتم بالفروق الفردية بين الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم عن طريق البرامج العلاجية وأساليب التحفيز المتنوعة .
- ٣- الإستفادة من وسائل التكنولوجيا للتفعيل الإيجابي للتعلم عن بعد ودمجها مع الإستراتيجيات التربوية التي تفيد الطالب وترفع من مستوى التحصيل الدراسي لديه.

المراجع العربية والأجنبية :

١. أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٩ م .
٢. أحمد منصور حامد، التعلم الذاتي وكيفية إعداد برنامج تعليمي، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ١٩٨٣ م .
٣. أميمة أمين و عائشة سليم ، ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٨ م .
٤. ايمان عزت عزيز عطا الله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
٥. جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار الكتب الحديثة، الكويت ١٩٩٥ .
٦. حسن جعفر، ضياء الدين مطاوع، إستراتيجيات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، مكتبة المنتبى للطباعة والنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥ م .
٧. رفعت محمود بهجات، بدرية حسن على، نها محمد أسامة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، المجلد ٣٧، العدد ٢، الخريف ٢٠١٨ م .
٨. سهام أحمد رحمة الله ، "برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجيات التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للإرتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو "، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الأربعون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠١٩ م .
٩. عواطف عبد الكريم ، معجم الموسيقى ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
١٠. فاضل خليل ابراهيم ، " إستراتيجية التعلم من أجل التمكن " ، رسالة التربية ، العدد الأول ٢٢ ، مسقط : وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٢ م .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

١١. مادان موهان، رونالد إ.هل ، تفريد التعليم والتعلم، ترجمة ابراهيم محمد الشافعي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت والعين ١٩٩٧ م .

١٢. مجدي عزيز إبراهيم ، الأصول التربوية لعملية التدريس ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٠ م.

13. Bradley J. Hruska,: “ Using Mastery Goals in Music to Increase Student Motivation “ ,One Success Blvd, Perry, OH 44081, USA © National Association for Music Education .

14. Cooper , 1 : measurement and analysis of behavioird techniques , culumbs , ohaio .charless mevilla pub , 1974 .

15. Garrett Michaelsen,:” Teaching with Radical Optimism: Mastery Learning in Music Theory ” Department of Music, University of Massachusetts Lowell, *Engaging Students: Essays in Music Pedagogy* ,Ohio USA, September 2,2020

ملحق ١

استمارة متابعة الطالب للموضوع الأول : مثال افتراضي

الموضوع الأول " التآلفات "							
المجموع	مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			الجزء
	منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	
	١	٢	٣	١	٢	٣	
٣	✓				✓		٠.١ متتابعة هارمونية I IV V I
٣		✓		✓			٠.٢ التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى
٢	✓			✓			٠.٣ ابتكار جملة موسيقية
٨	٤			٤			المجموع

- المجموع الكلي لدرجات الموضوع = $3 \times 6 = 18$

استمارة متابعة بعد معالجة الصعوبات

الموضوع الأول " التآلفات "							
المجموع	مستوى الإتقان			معدل الإنجاز			الجزء
	منخفض	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع	
	١	٢	٣	١	٢	٣	
٦			✓			✓	٠.١ متتابعة هارمونية I IV V I
٦			✓			✓	٠.٢ التنوع الإيقاعي في اليد اليمنى
٥		✓				✓	٠.٣ ابتكار جملة موسيقية
١٧	٨			٩			المجموع

ملحق ٢

نموذج افتراضي للجلسة ٢ من الموضوع الثاني بعد تعديل البطاقات الإرشادية لمعالجة الصعوبات

- تقوم الباحثة بعزف مقطع توضيحي للبطاقات المعدلة ثم رفعه على الإيميل الخاص بالطالب مع ملف p.p بالجلسة المعدلة .

بطاقة (٤) معدلة

تنويع إيقاعي منتظم بين اليدين

■ اعزف المارش الهارموني للمس السلام المجاورة مستخدماً النماذج الإيقاعية الثلاثة المعطاه كلاً على حدى كما في المازورة الأولى في سرعة متوسطة .

1 2 3

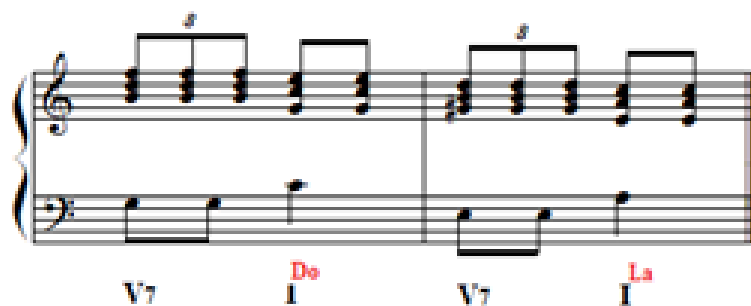
V7 Do V7 Do V7 Do

■ ابتكر تنويعاً إيقاعياً منتظماً بين اليدين على المارش الهارموني مستعيناً بالنموذج السابق .

ت. بطاقة (4) معدنة

ت. لتوزيع إيقاعي غير منتظم بين اليدين

- اعزف المارش الهارموني للمس السلالم المجاورة مستخدماً النموذج الإيقاعي للمقابلة الإيقاعية 3 مقابل 2 كلاً على حدى كما في المازورة الأولى والثانية في سرعة متوسطة .



- قم بعزف النموذج السابق بعكس المقابلة بين اليدين في الصلح الأول من المازورة كما يلي :



- ابتكر توزيعاً إيقاعياً غير منتظم بين اليدين على المارش الهارموني مستخدماً بالصياج السابقة .

ملحق ٣

استبيان استطلاع رأي السادة المحكمين في البطاقات الإرشادية للبرنامج المقترح

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب في الإرتجال الموسيقي التعليمي " .

وكان تساؤل البحث :

١- ما البرنامج الذي يمكن إعداده باستخدام إستراتيجية التعلم الإتيقاني لتحسين أداء الطالب في

الإرتجال الموسيقي عن بعد ؟

هدف الإستبانة :

تهدف الاستبانة إلى التعرف على رأي سيادتكم في ملائمة البطاقات الإرشادية وما تحتويه من

خطوات تساعد على تحقيق أهداف الموضوعات الخاصة بالبحث .

الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي بالإجابة على التساؤلات التالية :

لا أوافق	إلى حد ما أوافق	أوافق	أسئلة الاستبيان
			<p>– تتسم بوضوح الأهداف التعليمية</p> <p>– تتسم بالتدرج في الانتقال من جزء إلى جزء</p> <p>– تغطي الأمثلة العملية الأداء العملي المطلوب لتحقيق الهدف</p> <p>– ملائمة التقويم التكويني في البطاقة الأخيرة للجلسة للهدف المطلوب تحقيقه</p> <p>– ملائمة استمارة متابعة الطالب لأهداف البرنامج المقترح</p>

آراء ومقترحات :

إذا كان لسيادتكم آراء ومقترحات برجاء تدوينها في المكان المخصص ، ولسيادتكم وافر الشكر والتقدير على إفادة الباحث وإثراء البحث .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق ٤

قائمة السادة الأساتذة المحكمين

أ.د/ أميرة سيد فرج	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ جيلان أحمد عبد القادر	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ هدى حسن حسن	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ سوزان حسن عبد الله	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
أ.د/ منال فراج حسن فراج	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .
أ.د/ سناء الشريف	أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .
أ.د/ هالة أبو العلا	أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .
أ.م.د/ سناء منصور	أستاذ مناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .
أ.م.د/ حلمي الفيل	أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .
د/ حنان سمير	مدرس علم النفس التعليمي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .

ملحق ٥

الدرجة = ٣٠

بطاقة ملاحظة أداء الطلاب

٥	٤	٣	٢	١	معايير الإتقان
					١. الإتزام بضبط الزمن أثناء الأداء
					٢. التنوع في الأفكار الإيقاعية واللحنية
					٣. المرونة في حركة اليدين أثناء العزف
					٤. الإنتقال والتحويل إلى السلالم المجاورة
					٥. أداء المصطلحات التعبيرية للأداء
					٦. أداء التمرين بسرعات مختلفة

- الدرجات ما بين " ٢٥ - ٣٠ " = سريع
- الدرجات ما بين " ١٥ - ٢٤ " = متوسط
- الدرجات ما بين " ٥ - ١٤ " = بطئ

ملحق ٦

توصيف مقرر الإرتجال " الفرقة الثالثة "

نموذج رقم (١٢) توصيف مقرر دراسي

١- بيانات المقرر					
الرمز الكودي :	اسم المقرر :	الفرقة	الفصل الدراسي	(إجباري)	(إختياري)
	ارتجال	الثالثة	الأول والثاني	✓	
عدد الساعات الأسبوعية					
(التخصص)		نظري	تطبيقي	الساعات المعتمدة	
التربية الموسيقية		-	١	-	
٢- هدف المقرر :			التعبير عن أفكار إيقاعية ولحنية وهارمونية على آلة البيانو بطريقة دالكروز في تعليم التربية الموسيقية .		
٣- المستهدف من تدريس المقرر: الطالب ، في نهاية هذا المقرر ينبغي أن يكون الطالب قادرا علي أن:					
أ- المعلومات والمفاهيم		٣-أ-١ يتعرف على مفهوم الإرتجال الموسيقي وأهميته والعناصر الأساسية له والعوامل الأساسية للمرتجل.			
ب- المهارات الذهنية		٣-ب-١ يتذكر الألحان ويجمع الأفكار الموسيقية لتقديمها بإسلوب جديد			
ج- المهارات المهنية للمقرر		٣-ج-١ إتقان العزف (التكنيك) والقدرة على الحس اللحني . ٣-ج-٢ القدرة على خلق خطوط لحنية جديدة فوق هارمونيات مدونة . ٣-ج-٣ القدرة على أداء مصاحبة هارمونية تلقائية لنماذج لحنية معطاة وعمل تنويغات عليها .			
د- المهارات العامة		٣-د-١ توظيف الإرتجال الموسيقي لخدمة الإيقاع الحركي ومصاحبة الأناشيد والألحان الصولفائية والألعاب الموسيقية .			
٤- محتوى المقرر :					

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

بنود المقرر		المادة العلمية
أ- تنمية القدرة على الإرتجال من الناحية الهارمونية		٤-أ-١ العلاقة بين تألفات الدرجة الاولي والرابعة والخامسة ٤-أ-٢ المارش الهارموني باستخدام ٧7
ب- تنمية القدرة على الإرتجال من ناحية المصاحبة		٤-ب-١ مجالات استخدام المصاحبة ٤-ب-٢ القدرة على المصاحبة
ج- الإبتكار اللحني والإيقاعي		٤-ج-١ ابتكارات إيقاعية على تتابع التآلفات : I IV V I ٤-ج-٢ ابتكار لحن علي مصاحبة معطاة ٤-ج-٣ ابتكار مصاحبة لنشيد معطى
٥- أساليب التعليم والتعلم :		٥-١ التعلم الهجين ٥-٢ المحاضرة ٥-٣ البيان العملي
٦- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوى القدرات المحدودة :		التعلم التعاوني
٧- تقويم الطلاب :		
أ- الأساليب المستخدمة		٧-أ-١ الأداء العملي
ب- التوقيت		٧-ب-١ اختبار منتصف الفصل الدراسي . ٧-ب-٢ اختبار نهاية الفصل الدراسي .
ج- توزيع الدرجات		أعمال السنة
		درجات الإمتحان النهائي
		تطبيقي
		نظري
		المجموع
		٢٠
		٣٠
		-
		٥٠
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع :		
أ- الكتب المقترحة :		
عنوان الكتاب		ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجاللات الموسيقية
المؤلف		أ.د / أميمة أمين فهمي ، أ.د / عائشة سعيد سليم

ملخص البحث

برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب في الإرتجال الموسيقي التعليمي

تتضح أهمية الإرتجال الموسيقي التعليمي في بعض مجالات التعليم الموسيقي فهو ركيزة أساسية في مصاحبة تمارين الصولفيج وتدريب السمع والأغاني الشعبية والأناشيد ، وهو أكثر الفروع التي تساعد على تقوية التذكر الهارموني عند الطالب .

لوحظ في الآونة الأخيرة عدم انتظام الدراسة وتعليقها المتكرر بسبب تأثر العالم بوباء كورونا covid-19 مما انعكس على مستوى الطالب وأداؤه العملي لبعض المقررات ، من هنا وجدت الباحثة أنه من الممكن إعداد برنامج يقوم على إحدى إستراتيجيات التعلم المفرد تساعد الطالب أن يعتمد على نفسه في التعلم يقتصر فيها دور المعلم على الإرشاد و التوجيه عن بعد من خلال المنصة التعليمية المتاحة للتدريس، وينقسم البحث إلى جزئين :

- الجزء النظري : ويشتمل على الدراسات السابقة والمفاهيم النظرية للبحث .

-الجزء التطبيقي : ويشتمل على " بناء البرنامج ، الدروس المقترحة ، اختبار قبلي/ بعدي ، نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ، التوصيات ، المراجع ، الملخص "

الكلمات المفتاحية : استراتيجية؛ التعلم الإلتقاني؛ الإرتجال الموسيقي .

Research Summary

A suggested program based on the Learning to Mastery Strategy to raise student's achievement in educational musical improvisation

The importance of educational musical improvisation is evident in some areas of musical education, as it is a basic pillar in accompanying solfege exercises, ear- training, folk songs and anthems , and it is the most important branch that helps to strengthen the harmonic recollection of students.

It was noticed recently that the study is irregular and repeatedly suspended because the world has been affected by the covid-19 epidemic, which is reflected in the student's achievement and the practical performance of some courses. From here the researcher found that it is possible to prepare a program based on one of the single learning strategies that helps the student to adopt On himself in learning, in which the teacher's role is limited to remote guidance and direction through the available educational platform for teaching,

The research is divided into two parts:

- **The theoretical part:** it includes previous studies and theoretical concepts of the research.

-**The Practical part:** It includes "program building, suggested lessons, pre / post test, research results, analysis and interpretation, recommendations, references, summary"

Key words: Mastery Strategy, Musical Improvisation.